

وغيرها، وشمروا عن ساعد الجد والاجتهاد، وأخذ يشارك في ازدهار هذه الحركة لتبقى هذه الشعلة متقدة ومستمرة إلى الأجيال التالية، فألف عدداً من المؤلفات منها ما هو صغير الحجم، ويقع في جزء حديثي واحد، ومنها ما يقع في عدة مجلدات.

وموضوعات كتبه لا تختص بعلم واحد دون سواه، فإنه وإن كان إماماً في الحديث الشريف إلا أنه كان مشاركاً في علوم أخرى، لذا كانت مؤلفاته متنوعة الموضوعات منها - وهو أكثرها - في علم الحديث الشريف، ومنها ما هو في الفقه، أو السيرة النبوية، أو التراجم، أو اللغة، أو التصوف، أو غير ذلك.

وهذه الكتب منها ما هو مطبوع متداول، ومنها ما هو مخطوط لم ينشر بعد، وهذا القسم منه ما وصل إلينا كاملاً، ومنه ما وصل إلينا ناقصاً، وقسم ثالث من كتبه لم يصل إلينا، ولا نعرف عنه سوى ما ذكر في كتب التراجم.

ولقد قام الأستاذ محمد نعيم العرقسوسي<sup>(١)</sup> - جزاه الله خيراً - باستقصاء كتب ابن ناصر الدين، وتتبع أماكن وجودها في مكتبات العالم فأحصى (٦٣) كتاباً وأوردها مرتبة على الموضوعات، وبالرغم

---

(١) وذلك في مقدمته لتحقيق كتاب توضيح المشتبه (ص ٦٨-٧٧).